قتل سفير الولايات المتحدة في ليبيا كريستوفر ستيفنز وثلاثة موظفين أميركيين في هجوم استهدف مساء الثلاثاء مقر القنصلية الأميركية ببنغازي، كما أعلن الأربعاء مسؤول كبير في وزارة الداخلية الليبية لوكالة فرانس برس.
وقال نائب وزير الداخلية ونيس الشارف "قتل السفير وثلاثة موظفين آخرين"، واكد ذلك نائب رئيس الوزراء الليبي مصطفى ابو شاقور في تغريدة على صفحته على موقع تويتر.
من جانبه أعلن رئيس لجنة الأمن العليا في بنغازي فوزي ونيس أن السفير الأميركي كان في القنصلية حين وقوع الهجوم.

ليبيون يقومون بحمل السفير الاميركي في مبنى مجمع القنصلية الاميركية في بنغازي في أعقاب هجوم عليه امس (ا.ف.ب)

أميركا تدفع فاتورة الفيلم المسيء للرسول

مقتل السفير الأميركي في ليبيا.. ومتظاهرون يحاصرون السفارة في القاهرة

□ بنغازي - القاهرة / أ. ف. ب

وهاجم متظاهرون مسلحون مساء الثلاثاء القنصلية وأطلقوا عليها قذائف حسب مصادر أمنية ليبية أفادت في مرحلة أولى عن سقوط قتيل أميركي وجريح خلال الهجوم.
واحتج المتظاهرون على فيلم اعتبروه مسيئا للإسلام.
وذكرت صحيفة وول ستريت جورنال ان الفيلم الذي كان وراء المظاهرات العنيفة المعادية للولايات المتحدة الثلاثاء في مصر وليبيا وأوقع قتيلا على الأقل اخرجه إسرائيلي-أميركي ووصف فيه الإسلام بأنه "سرطان".
وقالت الصحيفة ان الفيلم "براءة المسلمين" أخرجه وأنتجه سام باسيل وهو إسرائيلي-اميركي (٥٤ عاما) يتحدر من جنوب كاليفورنيا ويدير شركات عقارية ويؤكد ان الإسلام "دين كراهية". وقال بازيل للصحيفة ان "الاسلام هو سرطان".
و مزق متظاهرون علما الولايات المتحدة امام السفارة الاميركية في القاهرة وهاجمت جماعة مسلحة القنصلية الاميركية في بنغازي في ليبيا واحرقت المبنى ما ادى الى مقتل اميركي واصابة آخر بجروح. واكد باسيل للصحيفة انه هو الذي يقف وراء الفيلم، مشيرا الى انه جمع خمسة ملايين دولار من مئة مانح يهودي دون ان يحدد هويتهم لتمويل الفيلم.
وحصل الفيلم على دعم القس الأميركي المثير للجدل تيري جونز الذي أثار ضجة من خلال حرقه نسخا من القرآن في نيسان الماضي ومعارضته الحازمة لإقامة مسجد قريب من موقع برجي مركز التجارة العالمي السابق في نيويورك.
وأكد جونز انه ينوي عرض مقتطفات لمدة ١٣ دقيقة من الفيلم مساء الثلاثاء في كنيسته في غينسفيل في فلوريدا (جنوب شرق). وقال جونز في بيان "انه إنتاج أميركي لا يهدف إلى مهاجمة المسلمين ولكن إلى إظهار العقيدة المدمرة للإسلام".
وأشار متحدث باسم جونز ان الفيلم منشور على موقع الانترنت الخاص بحركة القس الاميركي. وفي ردود الفعل على ذلك قتل موظف اميركي مساء الثلاثاء واصيب آخر بجروح في هجوم عنيف استهدف القنصلية الاميركية في بنغازي شرق ليبيا نفذه مسلحون احتجاجا على الفيلم الأميركي.
وقالت السلطات الليبية إن المهاجمين كانوا يحتجون على فيلم كان قد ندد به آلاف المصريين تظاهروا الثلاثاء امام السفارة الاميركية في القاهرة وانزلوا العلم المرفوع فوقها واحرقوه ورفعوا مكانه راية سوداء.
ففي القاهرة نزع متظاهرون مصريون مساء الثلاثاء العلم الاميركي من فوق مقر السفارة الاميركية في وسط العاصمة ورفعوا مكانه علما اسود كتب عليه "لا اله الا الله محمد رسول الله" وذلك احتجاجا على الفيلم الذي اكدوا انه مسيء للإسلام وقالوا انه من إنتاج "مصريين أقباط متطرفين" مهاجرين في الولايات المتحدة، بحسب ما أفاد مصور وصحفية من فرانس برس.
واصدرت السفارة الاميركية في القاهرة صباح الأحد بيانا بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لاعتداءات الحادي عشر من ايلول اكدت فيه انها "تدين قيام بعض الأفراد الضالين بإيذاء مشاعر المسلمين كما تدين أي إساءة إلى ابناء كل الديانات".
وكان مفتي مصر علي جمعة شجب في بيان أصدره الاحد "ما قام به بعض المتطرفين من أقباط المهجر من إعداد فيلم مسيء للرسول" معتبرا ان "هذه الإساءة تمس مشاعر ملايين المسلمين في العالم كونها تحاول النيل من أقدس رمز بشري لديهم وهو نبيهم محمد صلى الله عليه وآله وسلم".
وأكد المفتي رفضه "التحجج بحرية الرأي والتعبير لتبرير وتغطية هذه الإساءة"، مضيفا أن "الاعتداء على المقدسات الدينية لا يندرج تحت هذه الحرية، بل هو وجه من وجوه الاعتداء على حقوق الإنسان بالاعتداء على مقدساته".
ودعا جمعة "أنصار حقوق الإنسان والهيئات الأخلاقية والدينية وأهل الحكمة من العقلاء والمفكرين إلى التصدي لانتهاك المقدسات لأي دين من الأديان، حتى يسود العالم المحبة والإخاء."

الفيلم المسيء للرسول إسرائيلي

أكدت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية أن "سام باسيل" مخرج ومؤلف الفيلم المسيء للرسول هو يهودي إسرائيلي، كما كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية أن منتج الفيلم يهودي إسرائيلي أيضا.
وأشارت إلى أن فيلمه الاستفزازي الذي يصور النبي محمد كزير نساء يؤيد استغلال الأطفال جنسياً قد أثار موجة عنف شديدة بمصر، التي حاول أنصار التيارات الإسلامية اقتحام السفارة الأمريكية، وليبيا التي أضرمت فيها النيران بالقنصلية الأمريكية في بنغازي مما أسفر عن مقتل أحد العاملين بالسفارة.
وأضافت الصحيفة أن مخرج الفيلم الفضائحي المسيء للإسلام اختفى في أحد المخابئ السرية خشية القتل وأصر على موقفه في حديث لوسائل الإعلام من مخبئه قائلاً: "الإسلام هو السرطان"، مشيراً إلى أنه يريد نقل رسالة سياسية عن طريق الفيلم.
وتابعت الصحيفة أن المخرج (٥٦ سنة) الذي يعرف نفسه كيهودي إسرائيلي يقول إنه يؤمن بأن فيلمه سيساعد إسرائيل على كشف عيوب الإسلام للعالم، مشيرة إلى أن باسيل هو مستثمر عقارات إسرائيلي أمريكي.
وأشارت الصحيفة الإسرائيلية إلى أن حالة الغضب المتأججة في العالم العربي وأحداث العنف المترتبة عليها تذكرنا إلى حد كبير بالاضطرابات التي اندلعت في عام ٢٠٠٥ عند نشر صحيفة دانماركية ١٢ صورة مسيئة لنبي الإسلام محمد والتي أثارت موجة غضب عارمة في شتى الدول الإسلامية.
من جانبها كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية أن منتج فيلم "براءة المسلمين" المسيء للرسول محمد هو من إنتاج مطور عقارات إسرائيلي -أمريكي، قام بجمع خمسة ملايين دولار من ١٠٠ متبرع يهودي لإنجاز العمل، وجري تصوير الفيلم في ولاية كاليفورنيا في مدة ٣ أشهر خلال العام الماضي.
قال سام باسيل، منتج ومخرج وكاتب الفيلم، ويبلغ من العمر ٥٦ عاماً، إنه قرر إنتاج الفيلم لإظهار أن الإسلام دين كراهية، وأن الفيلم هو فيلم سياسي وليس فيلما دينيا.
وأضاف أنه جهد سياسي من أجل لفت الأنظار إلى ما سماه "النفاق في الإسلام" حسب ما نقلت عنه الصحيفة، والتي قالت إن القس المتطرف تيري جونز قد قام بالترويج للفيلم وهو المعروف عنه في السابق قيامه بحرق نسخ القرآن الكريم أمام الكاميرات وهو ما أثار موجة غضب عالمية.
وقد اختفى المنتج الذي عرف نفسه بأنه "يهودي إسرائيلي" اول من أمس بعد المظاهرات في القاهرة وبنغازي، ومقتل دبلوماسي أمريكي في قنصلية بنغازي أمس، وقال في مقابلة صحفية عبر الهاتف من مكان غير معلوم في جنوب كاليفورنيا إنه قام بإنتاج العمل من أجل مساعدة موطنه الأصلي "إسرائيل" في كشف حقيقة الدين الإسلامي - على حد قوله.
ونفى منتج الفيلم المسيء علمه بالجهة التي قامت بوضع الترجمة العربية على المقاطع الموجودة على موقع "يوتيوب" والتي تبلغ ١٤ دقيقة من أصل ساعتين هي مدة العمل.
وقال سام باسيل إنه تلقى عروضاً كثيرة لعرض الفيلم.

منتج الفيلم يختبئ بعد مقتل دبلوماسيين أمريكيين

ذكرت وكالة الأسوشيتدبرس أن مخرج الفيلم المسيء للرسول، قام بالاختباء في مكان ما، بعد رد الفعل العنيف الذي أثاره الفيلم في مصر وليبيا.
وأوضحت الوكالة أن المخرج الإسرائيلي- الأمريكي، ذهب للاختباء، بعد مقتل موظف بالقنصلية الأمريكية في بنغازي خلال الاحتجاجات التي اندلعت، الثلاثاء، والتقارير الواردة بشأن مقتل السفير وآخرين في هجوم صاروخي على مقر البعثة الدبلوماسية.
ولفتت الوكالة أن سام باسيل، الذي يعرف نفسه بأنه يهودي إسرائيلي، تحدث في اتصال هاتفي من مكان غير معروف واصفا الإسلام بأنه "سرطان"، وقال إن فيلمه يمثل بيانا سياسيا استفزازيا لإدانة الإسلام، ويعتقد باسيل أن فيلمه سوف يساعد بلده الأم من خلال كشف عيوب الإسلام أمام العالم، وفق تعبيره.

الفيلم جمع ٥ ملايين دولار تبرعات من ١٠٠ يهودي

قالت الصحيفة إن مخرج الفيلم المسيء للرسول من أصل إسرائيلي.
وأشارت إلى أن فيلم "براءة المسلمين"، أخرجه وأنتجه مطور عقاري إسرائيلي- أمريكي، ينحدر من جنوب كاليفورنيا.
ووصف سام باسيل، ٥٢ عاما، فيلمه أنه جهد سياسي يهدف إلى لفت الانتباه إلى النفاق في الإسلام. وأضاف، في إصرار على التعدي على الإسلام خلال تصريحاته لصحيفة وول ستريت جورنال، أنه يرغب في عرض وجهة نظره عن الإسلام كدين كراهية، ووصف الإسلام بأنه "سرطان". وأوضح أنه جمع ٥ ملايين دولار من ١٠٠ مانح يهودي، لكنه رفض تحديد أسماء أحد منهم، وقد عمل باسيل في فيلمه الذي وصفه بأنه سياسي وليس دينيا، مع ٦٠ ممثلا وفريق من ٤٥ شخصا خلال العام الماضي لإخراجه.
من جانب آخر قال القس الأمريكي المتطرف تيري جونز أنه ينوي عرض ١٣ دقيقة من الفيلم بكنيسة جينسفيل في ولاية فلوريدا الثلاثاء المقبل،
وأضاف: "الفيلم من إنتاج أمريكي، ولا يهدف لمهاجمة المسلمين، ولكن لإظهار العقيدة المدمرة للإسلام.

أوباما يدين مقتل السفير ورومني ينتقد موقف الادارة الاميركية

□ بنغازي - القاهرة / أ. ف. ب

دان الرئيس الأميركي باراك أوباما الأربعاء مقتل أربعة أميركيين من بينهم سفير الولايات المتحدة في طرابلس كريس ستفينز في هجوم تعرضت له القنصلية الأميركية في بنغازي في شرق ليبيا مساء الثلاثاء.
وأشاد اوباما بالسفير ستفينز وزملائه القتلى الذين راحوا ضحية هجوم شنه محتجون غاضبون على بث فيلم اعتبر مسيئا للإسلام والنبي محمد.
من جانبه، وصف المرشح الجمهوري للرئاسة الاميركية ميت رومني الأربعاء رد فعل إدارة الرئيس باراك أوباما على الاحتجاجات المناهضة للأميركيين التي نفذها إسلاميون في كل من مصر وليبيا بأنه "معيب" متهما إياه بالتعاطف مع المتشددين الإسلاميين.
وصرح رومني في بيان "أنا مصدوم من الهجمات على البعثات الدبلوماسية الأميركية في كل من ليبيا ومصر ومقتل موظف في القنصلية الأميركية في بنغازي".وتابع "من المعيب الا تشمل ردة الفعل الاولى لإدارة اوباما ادانة للهجمات على بعثاتنا وان تتعاطف مع منظميها."
وسرعان ما رد فريق حملة أوباما حيث انتقد المتحدث باسمه بين لابولت رومني بسبب "شنه هجمات سياسية الدافع" في يوم مأساة مماثلة. وقال المتحدث "إن ما يصدمنا، فيما تواجه الولايات المتحدة خبر المقتل المأساوي لأحد موظفي بعثتها الدبلوماسية في ليبيا، هو اختيار الحاكم رومني شن هجوم سياسيّ الدافع". وتزامنت التظاهرتان مع الذكرى الـ١١ لهجمات ١١ أيلول في نيويورك.
ويبدو ان تصريحات رومني قصدت التعليق على بيان نشرته السفارة الأميركية في القاهرة قبل عدة ساعات على استهدافها، تؤكد فه أنها "تدين قيام بعض الأفراد المضللين بإيذاء مشاعر المسلمين كما تدين أي إساءة إلى أبناء كل الديانات."
ولاحقا أدلت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون بتصريحات أكثر قسوة نددت فيها بالمهاجمين. وقالت كلينتون في بيان "البعض حاول تبرير هذا التصرف الوحشي بتقديمه على انه رد على مضامين ملهبة للمشاعر بثت على الانترنت".
وأضافت أن "الولايات المتحدة تندد بأية رغبة متعمدة للإساءة إلى المعتقدات الدينية لدى الآخر. إن التزامنا بالتسامح الديني ضارب في جذور امتنا"، مؤكدة بالمقابل "لكن لتكن الأشياء واضحة: لا شيء على الإطلاق يبرر أعمالا من هذا النوع". وكان رومني قد ركز هجماته حتى الان على ضعف الحصيلة الاقتصادية لسياسة اوباما الاقتصادية وليس على سياساته الخارجية.
وشكلت أحداث القاهرة وبنغازي فرصة للمرشح الجمهوري لمحاولة إعادة زرع الشك السائد في أوساط المحافظين الأميركيين بان أوباما يسعى بانتظام الى إرضاء المسلمين والاعتذار من الرأي العام على بعض أوجه السياسة الخارجية الأميركية.

إيقاف عرض فيلم "الإسلام.. القصة غير المروّية"

□ ترجمة المدى

أثار فيلم المؤرخ توم هولاند الوثائقي عن الإسلام حال عرضه على قناة ٤ للأفلام، أكثر من ألف شكوى ضده، كما تم تهديد هولاند بإيذائه.
وقال ناطق باسم قناة ٤، بناء على نصيحة أمنية، أوقفنا على مضض عرض الفيلم الوثائقي (الإسلام)، القصة غير المروية، ونحن مازلنا فخورين بالفيلم، الذي يمكن مشاهدته على ٤.D.
وكان من المفروض عرض الفيلم في قمر الاذاعة البريطانية، يوم الخميس المقبل، أمام جمهور من المؤرخين وخبراء الرأي، كما ان الفيلم الوثائقي المذكور سيعاد عرضه يوم الخميس في ساعة متأخرة من الليل.
وقد ادّعى، توم هولاند، ان الابحاث حول اصل الدين الاسلامي تشير الى ان هناك القليل من الأدلة المكتوبة عن النبي محمد في حياته.
وقد ناقش الفيلم ادعاءات تقول إن العقيدة الإسلامية، اكتملت حقاً بشكل تام، بعد القرآن، عبر تطورها خلال الأعوام التالية، مع الفتوحات العربية الإسلامية.
وأعلنت الأكاديمية الإسلامية للتعليم والبحث، أن ما يقوله هولاند، مجرد ادعاءات، فيما أعلن الإعلام الرسمي الإيراني، (إنها إهانة للإسلام).
وتسلم هولاند عدة تهديدات تقول انه سيكون هدفاً للاعتداءات.
وقد كتب هولاند على موقع قناة ٤، كنا مدركين بطبيعة الحال، إننا نعمل برنامجاً يمس بشكل حسّاس الإسلام، وحرصنا بكل وسيلة التأكيد والاعتراف بأخلاقيات الدين والقوة الحضارية للإسلام في فيلمنا الوثائقي.
إن المنظور للإيمان الإسلامي حاضر، عند الأشخاص البسطاء من البدويين في الصحراء، والى المفكرين الكبار في الإسلام، ومنهم (سيد حسين نصر الله).
سيد حسين نصر: بروفسور في الدين الإسلامي، يعيش في أميركا، ويدرس في جامعة جورج واشنطن، (الفلسفة الإسلامية).

عن / نيويورك تايمز